

سلسلة الهدى والنور }4931} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

للتسجيل افضل يا شيخ وان مما يحسن التنبيه عليه الحال بما سبق الكلام في حول التكتل الحزبي والعمل السياسي ان الذين يقررون التكتلات والتحججات القائم اليوم اه في المجتمع الاسلامي - 00:00:00

انهم جمیعا لا يدندنون لا من قريب ولا من بعيد قول الحديث الصحيح باتفاق العلماء الا وهو حديث حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه الذي جاء في صحيح البخاري - 00:00:56

وصحیح مسلم من قوله كان الناس يسألون رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم عن الخیر وکنت اسأله عن الشر مخافۃ ان یدرکنی فقلت يا رسول الله انا کنا في جاھلیۃ وشر - 00:01:33

فجاءنا الله بهذا الخیر فهل بعد هذا الخیر من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خیر قال نعم وفي دفن قلت وما دخله قال قوم یهدون بغير هدی - 00:02:02

تعرف منهم وتنکر قلت فهل بعد ذلك الخیر من شر قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله یکفهم لنا قال هم من جلدنا ویتكلمون بالسنننا - 00:02:30

قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال تعزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى یدرك الموت - 00:03:02

وانتم على ذلك. اقول فان في هذا الحديث تصريحا واضحا جدا يتعلق بواقع المسلمين اليوم حيث انه ليس لهم جماعة قائمة ولهم امام مبایع وانما هناك كما ذكرت انفا آآ احزاب - 00:03:34

مختلفة اختلافا فكريا ومنهجيا ايضا وفي هذا الحديث ان المسلم اذا ادرك مثل هذا الوضع فعليه حينذاك الا يتحزب والا یتكلل مع اي جماعة او مأی مع اي فرقة ما دام - 00:04:18

انه لن توجد الجماعة التي عليها امام مبایع من المسلمين ولذلك فقد نص بعض المحدثين والحفظ المتقديمين على ما یؤکد هذا الذي یدل عليه هذا الحديث وعلى ما یبینته سابقا - 00:04:53

کما نقل الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في شرحه لهذا الحديث عن الامام الطبری رحمه الله انه قال وفي الحديث انه متى لم يكن للناس امام افرق الناس احزابا - 00:05:25

فلا یتبع احدا في الفرقة ویعتزل الجميع اذ استطاع ذلك خشية من الواقع في الشر فحين اذ يجب على السلفيين عامة ان یظلوا على دعوتهم في تفاهم الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:05:55

يدعون كل الجماعات وكل الاحزاب الى دعوتهم الحق هذه ولا یتحزبونهم كحزب ولا یقررون الاحزاب الاخرى كما قد قرأتنا من بعض السلفيين انهم یقررون هذه التكتلات وهذه التحزبات خلافا لحديث حذيفة هذا - 00:06:29

المذکور انفا ونحن حينما نقرر هذه الحقيقة نعتقد الجازمين ان الذي ذكرناه انفا شيء واننا لا نضل ولا نکفر اي حزب او اي جماعة يخالفوننا في بعض المسائل الفكرية او في منهجهنا في الدعوة - 00:07:01

ذلك لأننا نريد ان ینضم كل المسلمين الى هذه الدعوة الحقة التي لا بديل لها لانه هو الحق الذي جاء به رسول الله صلی الله علیه وآلہ

وسلم وسار عليه - 00:07:44

ال المسلمين طيلة هذه القرون مضت ولذلك فنحن نقول وكل خير باتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف لا نريد لاخواننا السلفيين ان ينسوا خطهم المستقيم الذي كانوا يمشون عليه - 00:08:08

من قديم الزمان متوفين بالحزبيات الاخرى فنحن فوق الحزبيات والله عز وجل معنا ما دمنا مع كتابه وحديث نبيه صلى الله عليه واله وسلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:08:37